



علاقة زمن الاستجابة الحركية بدقة التهديف للاعبي منتخب شباب العراق بكرة القدم

The relationship of the kinetic response time with the scoring accuracy of the youth team players Iraq football

أزهر طاهر منشد¹

¹ كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة جامعة بغداد / m.azhartaher23@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/07/12

تاريخ القبول: 2020/06/07

تاريخ الاستلام: 2020/04/30

ملخص: (لا تتجاوز 10 أسطر)

يهدف البحث الى معرفة مدى امتلاك لاعبي منتخب شباب العراق لكرة القدم لأهم مهارات لعبة كرة القدم وهي مهارة سرعة الاستجابة الحركية ودقة التهديف ومدى العلاقة بينهما بالنسبة لمجتمع البحث والمتمثلة بمنتخب شباب العراق لكرة القدم، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب علاقة الارتباط كونه ملائم لطبيعة مشكلة البحث، وكانت عينة البحث تتكون من (18) لاعب، وتم اعتماد نوعين من الاختبارات للمساهمة في استخراج نتائج البحث وتم عرضها على الخبراء للموافقة عليها، وبعدها اجراء التجربة الرئيسية، وتوصل الباحث الى العديد من النتائج أهمها هناك بطأ لدى لاعبي منتخب شباب العراق من ناحية سرعة الاستجابة الحركية لكن لديهم دقة جيدة والسبب في البطء هو تركيز اللاعبين على الدقة مما يبطأ تنفيذ المهارة، كما وجد الباحث علاقة ارتباط بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة التهديف لدى منتخب شباب العراق لكرة القدم وان هذا الارتباط يتبين من خلال العلاقة العكسية أي كلما قل زمن الاستجابة الحركية زادت الدقة لكن هذا يؤثر على إمكانية تحقيق الهدف وذلك لوصول المنافس الذي يعمل على قطع عملية التهديف، لذلك على مدربين منتخب شباب العراق الاعتناء بتنفيذ مهارة التهديف بشكل اسرع وادق كونه المهارة الأساسية التي تحسم الأهداف ونتائج المباريات ويتم ذلك من خلال التدريب بتكرارات عالية للوصول الى الالية في الأداء.

الكلمات الدالة: لاعبي منتخب شباب العراق، الاستجابة الحركية، الدقة، كرة القدم.

Abstract:

The research aims to know the extent to which the Iraqi youth soccer team possesses the most important skills of the football game, it is a skill of rapid response motor and scoring accuracy and the extent of the relationship between them in relation to the research community and represented by the Iraqi youth soccer team, the researcher used the descriptive method in the correlation method, as it is appropriate to the nature of the research problem, The research sample consists of (18) players, The researcher reached many results, the most important of them, There is a slow pace in the players of the Iraq youth team in terms of speed of movement response, but they have good accuracy, There is a correlation between the speed of the motor response and the scoring accuracy of the Iraqi youth soccer team, and this correlation is indicated by the inverse relationship between speed and accuracy, Therefore, the Iraqi youth coaches should take care of the implementation of the scoring skill quickly and accurately and increase their training.

Key words: Iraqi youth soccer players, Motor response, Precision, Football.

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

ان لعبة كرة القدم من الالعاب التي تستحوذ على متابعة جميع الجماهير في العالم ولكل الاعمار ولكلا الجنسين وتعد اللعبة الشعبية الأولى في العالم مما دعا الى اهتمام خبراء الرياضة وبجميع الاختصاصات اليها ونظراً لتطور العلوم والمعارف في العديد من المجالات لاسيما المجال الرياضي، لذا فقد حظيت كرة القدم نصيباً كبيراً من الاهتمام الباحثين مما انعكس ذلك على تطور اساليب اللعب سواء الدفاعية او الهجومية او الخططية وكذلك القوانين التي ساهمت في اعطاء جمالية في الاداء للاعبين وزيادة اثاره حماس الجماهير، وان اعداد لاعبي كره القدم لا يقتصر على المهارة فقط فرغم اهميتها الا ان تحسينها مرتبط بتحسين الخصائص البدنية والحركية والفسولوجية عند اللاعب وبهذا اتجه الباحث لتسليط الضوء على الدور الفعال للأسلوب العقلي والمهاري من خلال تزويد المتعلم بالمثيرات اللفظية لتطوير دقة وسرعة استجابتها الحركية والمصاحبة للتعلم البدني والمهاري في دقة التهديف على مرمى ومن خلال استخدام اختبارات متخصصة لهذه المهارة وقياس مدى الاستجابة الحركية الاتية غير المتوقعة والمتشابه لحالات اللعب الواقعية وفي المهارات الاساسية وان دقة وسرعة الاستجابة الحركية من الظواهر الشائعة في تعليم المهارات الحركية وهو قياس الاستجابة من خلال الدقة والسرعة او الاثنين بالتبادل فبعد التدريب على الدقة نتوقف عن تدريب السرعة لأنها سوف تقلل نسبة الدقة الذي يحتاج الى بقاء والسيطرة والتحكم، وذلك العكس عند تدريب السرعة نتوقف عن تدريب الدقة ويطلق على هذا الظاهرة تبادل التدريب بين السرعة والدقة.

وتعد سرعة الاستجابة الحركية من المتطلبات الرئيسية التي يجب ان يمتلكها لاعبين كرة القدم فأن الاستجابة الحركية وكما يعرفها (محمد الوحش ومفتي إبراهيم، 1994، 96) بأنها القدرة على الاستجابة الحركية بأقل زمن ممكن ومثال على ذلك الاستجابة السريعة لحركة الكرة بعد تغير اتجاهها، أي انها الزمن الذي يستغرقه الاداء منذ ان ظهور المثير المتمثل بفرصة التهديف الى نهاية عملية التهديف سواء كان التهديف ناجحاً ام فاشلاً، كما ان عملية التهديف بكرة القدم تحتاج الى الدقة بشكل كبير اذا ان الدقة في كرة القدم هي تسخير جميع الامكانيات الفنية او المهارية للاعب كرة القدم وتعني كيفية السيطرة على الاداء الحركي والتحكم به ولتوجيه المهارة لتحقيق الهدف، بينما تعرف مهارة التهديف وكما ذكرها (عبد الله اللامي، 2012، 117) بأنها الغاية الأساسية لكل الفعاليات الهجومية والتي يرسمها الفريق ومن خلال التهديف يتم الحصول على اهداف ونقاط تؤهله للفوز.

ومن هنا تجلت اهمية البحث في معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة التهديف للاعبين كرة القدم وخاصة منتخب الشباب والذي يعد واجهة البلد وأيضاً الرافد الأساسي للمنتخب الوطني للمتقدمين، وان معرفة العلاقة بينهم ستساهم في معالجة الضعف ومحاولة تحسين الاداء وتطويره من خلال تطوير مهارة التهديف التي تعد من المهارات الهجومية المهمة في كرة القدم والتي لها الدور الكبير في حسم نتائج المباريات ولكي ينفذ اللاعب هذه المهارة فلا بد ان يمتلك المتطلبات البدنية والمهارية الضرورية وبدرجة عالية حتى يتمكن من أدائها.

اما مشكلة البحث ان لعبة كرة القدم تتطلب العديد من الصفات البدنية والمهارات الأساسية والتي يجب ان يتحكم بها اللاعب بشكل جيد حتى يتمكن من أداء متطلبات هذه اللعبة، ولكن تتفاوت هذه الصفات والمهارات من لاعب الى اخر ولكن من الضروري جداً يمتلك كل لاعب سرعة الاستجابة الحركية

وسرعة ودقة التهديف كونها عناصر مهمة في حسم نتائج المباريات وكذلك التفوق على المنافس من الناحية الهجومية في المباريات.

وكون الباحث لاعب كرة قدم سابق مثل العديد من الأندية الجماهيرية وللاعبياً للمنتخبات الوطنية ومتابع لأغلب مباريات دوري الشباب ومباريات المنتخب العراقي للشباب، وجد الباحث ان هناك ضعف في سرعة الاستجابة الحركية، وسرعة ودقة التهديف وأيضاً قلة وجود الدراسات والبحوث التي تهتم بالعلاقات بين القدرات البدنية والمهارية فكان لابد من العمل على حل هذا المشكلة والتعرف مدى علاقة السرعة بدقة التهديف لأنها المهارة الأكثر أهمية من ناحية تسجيل الأهداف وحسم نتائج المباريات لدى لاعبي المنتخب العراق لكرة القدم.

ويهدف البحث الى:

- التعرف على مستوى الاستجابة الحركية للاعبى منتخب شباب العراق بكرة القدم.
- التعرف على دقة التهديف منتخب شباب العراق بكرة القدم.
- معرفة العلاقة بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة التهديف لدى منتخب شباب العراق بكرة القدم.

2. الاجراءات والادوات:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب علاقة الارتباط كونه ملائم لطبيعة مشكلة البحث، وتم اختيار مجتمع البحث وهم لاعبي منتخب شباب العراق بكرة القدم والبالغ عددهم (20) لاعب عدا حراس المرمى، اما عينة البحث فتم اختيار (18) لاعب كون تم استبعاد (2) من اللاعبين لاستخدامهم كتجربة استطلاعية وبذلك بلغت نسبة عينة الدراسة (90%) من مجتمع البحث.

1.2 تجانس وتكافؤ العينة:

تم اجراء التجانس بين افراد عينة البحث باستخدام الاسلوب الاحصائي (معامل الالتواء) بين متوسطات الطول والوزن والعمر لمجمل لاعبي عينة البحث وكما موضح في الجدول (1).

جدول رقم 1: يبين تجانس العينة

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول (سم)	18	166.8	3.63	167	0.165
الوزن (كغم)	18	55.18	4.96	53.50	1.016
العمر (شهر)	18	160	4.98	161.5	0.903
العمر التدريبي (بالسنة)	18	4.20	0.61	4.5	1.475

2.2 الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحث باختيار اختبارين قريبين جدا لمشكلة البحث للقيام بإجراءات البحث وتم عرضهما على مجموعة من الخبراء (ملحق رقم 1) وذلك لمعرفة مدى وملاءمتها مع مجتمع البحث وامكانياتها في المساعدة على حل مشكلة البحث.

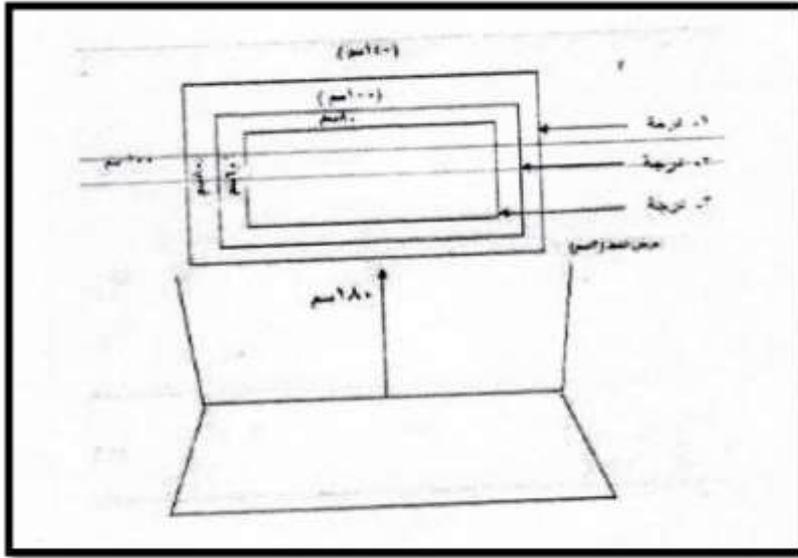
1.2.2 الاختبار الأول: اختبارات التهديد على مستطيل متداخل مرسوم على حائط.

1.1.2.2 غرض الاختبار: قياس دقة التهديد للاعب في التصويب.

2.1.2.2 الادوات:

خمس كرات قدم، حائط أمامه ارض ممهدة للأداء، يرسم على الحائط ثلاثة مستطيلات متداخلة أبعادها المستطيل الكبير (بطول 140 سم، وعرض 100 سم)، والمستطيل المتوسط (بطول 100 سم، وعرض 80 سم) والمستطيل الصغير (بطول 80 سم، وعرض 60 سم) وتبعد الأرض عن الحافة السفلى للمستطيل الكبير (180 سم)، ويرسم خط يبعد على الحائط بمقدار (6) أمتار لوضع الكرات والتنفيذ منه، وكما موضح في الشكل رقم (1).

شكل رقم 1: اختبار التهديد على مستطيل متداخل



3.1.2.2 طريقة أداء الاختبار:

يقف المختبر خلف الحائط، ثم يقوم بتسديد الكرات الخمسة متتالية على المستطيلات في استخدام أي من القدمين.

4.1.2.2 طريقة التسجيل:

1. إذا أصابت الكرة المستطيل الصغير يحسب للمختبر ثلاث درجات
2. إذا أصابت الكرة المستطيل المتوسط يحسب للمختبر درجتان
3. إذا أصابت الكرة المستطيل الكبير يحسب للمختبر درجة واحدة
4. إذا خرج المستطيلات يحسب للمختبر (صفرا)

2.2.2 الاختبار الثاني: اختبار للاستجابة الحركية.

1.2.2.2 اسم الاختبار: اختبار سرعة الاستجابة الحركية (نيلسون) (احمد خاطر، 1978، 20).

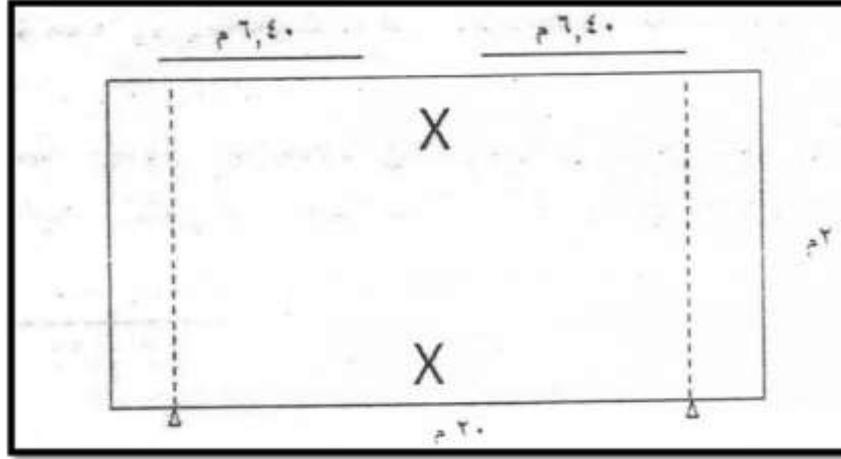
2.2.2.2 غرض الاختبار: قياس القدرة على الاستجابة.

3.2.2.2 الادوات: مساحة بطول (20 م) وعرض (2 م) خالية من العوائق، شريط قياس، سرعة توقيت.

4.2.2.2 طريقة أداء الاختبار: يقف المختبر عند نهائي خط المنتصف في مواجهة المؤقت الذي يقف عند نهاية الطرف الأخر للخط ويمسك ساعة توقيت بإحدى يديه ويرفعها للأعلى ثم يقوم بسرعة تحريك ذراعه أما الى جهة اليسار او اليمين وفي الوقت نفسه بتشغيل الساعة وفي ذلك الوقت يقوم المختبر بالركض بأقصى سرعة الى الخط

الذي اشارة اليه المؤقت وعندما يصل إلى الخط الذي يبعد (6.40م) يقوم المؤقت بإيقاف ساعة التوقيت وكما موضح في الشكل رقم (2).

شكل رقم (2): اختبار نيلسون للاستجابة الحركية



5.2.2.2 طريقة التسجيل: سجل اللاعب اقل زمن لجهة اليمين واقل زمن لجهة اليسار من ثلاث محاولات.

3.2 تجارب البحث:

1.3.2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على (2) من لاعبين منتخب شباب العراق لكرة القدم وتم استبعادهم من عينة تطبيق البحث، والغاية من التجربة الاستطلاعية هي معرفة مدى صلاحية الاختبار وإمكانية تطبيقه على عينة البحث ومعرفة معوقات العمل التي قد تواجه الباحث لتجاوزها اثناء اجراء التجربة الرئيسية وتم اجرائها في يوم الجمعة الموافق (2019/12/6) في ملعب الشعب الدولي عند الساعة (10) صباحا.

2.3.2 التجربة الرئيسية:

تم اجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث والبالغ عددها (18) لاعب لمنتخب شباب العراق لكرة القدم وذلك في يوم السبت الموافق (2019/12/7) عند الساعة (10) صباحا، وتم استخراج نتائج البحث من خلال استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي
- الوسيط.
- معامل الالتواء
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط.

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض وتحليل ونتائج ارتباط سرعة الاستجابة ودقة التهديف بكرة القدم لمنتخب شباب العراق لكرة القدم.

جدول رقم 2: بين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والالتواء وخطاً المعاينة لمتغيرات البحث

ل	ع	س-	المتغيرات	ت
0,60	1,00	6,80	الدقة	1
0,50	0,89	10,70	سرعة الاستجابة الحركية	2

جدول رقم 3: يوضح قيمة الارتباط بين دقة التهديد وسرعة الاستجابة الحركية.

الدلالة الاحصائية	المعنوية	قيمة الارتباط	المتغيرات	ت
معنوي	0.000	0.730	الدقة سرعة الاستجابة	1

4. مناقشة النتائج:

يتضح من جدول رقم 2 ان الدقة قد حصلت على وسط حسابي مقداره (6.80) وانحراف معياري (1,00) والتواء (0,60) بينما سرعة الاستجابة حصلت على وسط حسابي مقداره (10,70) وانحراف معياري (0,89) والتواء (0,50).

بينما يتضح من جدول رقم (3) ان قيمة الارتباط بين سرعة الاستجابة ودقة التهديد (0,730) والقيمة المعنوية (0.000) مما يدل على ان الارتباط (معنوي).

مما تم عرضه في الجدولين (2) و(3) والذي يبين لنا ببطاً في سرعة الاستجابة الحركية متصاحب مع قيمة دقة جيدة ويعزي الباحث وجود الدقة هو ببطاً سرعة تنفيذ المهارة من قبل اللاعبين وذلك حتى يتمكنوا من زيادة دقتهم وهذا ما يتوافق مع ما ذكره (يعرب خيون، 2010، 43) بأن هناك علاقة عكسية بين سرعة الحركة ودقتها واذا أراد اللاعب تنفيذ أداء دقيق فإنه يميل الى التقليل من سرعته، وهذا ما يجب تطويره من قبل المدرب اذ يجب تطوير سرعة أداء المهارات متصاحباً مع دقة التنفيذ حتى يتم الاستفادة بشكل كبير، كما وللسرعة الحركية أهمية في تنفيذ المهارة بشكل سريع وتكون تحت تصرف اللاعب من الناحية الفسيولوجية كونها وكما ذكر (قاسم حسن حسين، 1998، 43) بأن سرعة الانقباضات العضلية عند أداء الحركة تحقق السرعة في تنفيذ المهارة، وهذا بالتأكد ما يحتاجه اللاعب للتخلص من المنافس وتحقيق الأهداف، لذلك فمن الضروري امتلاك اللاعبين لهذه المهارات اذ وكما ذكر (صالح راضي اميش، رسالة ماجستير، 1990) ان المستوى المهاري المتطور الذي يتميز به لاعبي الفرق سيساعد على تطبيق مفردات خطط اللعب بأفضل ما يمكن وبما يحقق الأهداف بأقل جهد واقصر فترة زمنية، كما ان وجود علاقة الارتباط بين زمن الاستجابة الحركية ودقة التهديد لدى منتخب شباب العراق بكرة القدم والتي جاءت بوجود علاقة ارتباط معنوي بينهم وبالاجاه الطردي اي كلما زاد زمن الاستجابة زادت الدقة ولان زيادة زمن الاستجابة يعد امر سلبي للاستجابة الحركية حيث ان سرعة الاستجابة الحركية تزداد كلما قل زمنها ومعنى ذلك ان نتيجة الارتباط المعنوي هنا والمحصور في عينة هذا التي تفسران دقة التهديد لدى العينة تزداد بسبب زيادة زمن الاستجابة الحركية لها.

ويعزو الباحث الى وجود ضعف بين دقة التهديد وسرعة الاستجابة الحركية عند حالات اللعب المتحركة وذلك لان سرعة الاستجابة الحركية تقاس عن طريق الحركة ولضعف ممارسة اللاعبين للحركات وتكرارها من الثبات ومن الحركة وأيضا تحت تأثير منافس مما يجعل وجود ضعف في للمهارات الحركية المخزونة في الذاكرة

الحركية لدى اللاعب اذ يعد التدريب والتكرار هو الوسيلة الرئيسية الى نقل هذه المهارات الى الذاكرة ال حركية والتعامل معها عند الحاجة اليها وبشكل اتوماتيكي، وهذا ما اكده (وجيه محجوب، 1976، 38) من خلال اداء الحركة بشكل متكرر سوف يخزن الجاز العصبي المركزي المعلومات ولا يمكن ان يخزن الجهاز العصبي المركزي هذه المعلومات بأداء الحركة مرة واحدة ولكن الخزن يأتي من التكرار.

وبالتالي ان سرعة اتخاذ القرار من ناحية اختيار الاستجابة الصحيحة بأقل زمن ممكن يجعل الاداء متميزاً ف جودة الاداء تعكس درجة الدقة كما تعكس ووصول اللاعب الى ان يكون ماهرا في التنفيذ كما انها تمثل مستوى تطور المهاري للاعبين من ناحية السرعة والدقة وهذا ما اكده (يعرب خيون، 2010، 43) على المدرب ان يحاول زيادة سرعة الاداء الى ان يصل الى السرعة الحقيقية للأداء ومحاولة الاحتفاظ بالدقة فاذا تطورت سرعة التنفيذ مع دقة الاداء فأن ذلك يعكس تطور وتحسن الاداء المهاري، لذا يوصي الباحث أيضا على ان يتم تدريب اللاعبين وبتكرارات كبيرة حتى يتمكن اللاعب من جعل تنفيذ المهارة بصورة الية وشغل مراكز التفكير بمثيرات أخرى كعملية مشاهدة مكان وقوف المنافس او حارس المرمى.

5. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

1. احمد خاطر وعلي البيك؛ القياس في المجال الرياضي، ط1، (القاهرة دار المعارف، 1978).
2. عبد الله حسين اللامي؛ كرة القدم تعليم وتدريب خطط وتخطيط، (الديوانية، العراق للطباعة والنشر، 2012).
3. قاسم حسن حسين؛ تعلم قواعد اللياقة البدنية، (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998).
4. محمد الوحش ومفتي إبراهيم؛ اساسيات كرة القدم، ط1، (القاهرة، دار عالم المعرفة، 1994).
5. يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، (بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، 2010).
6. صالح راضي اميش؛ تأثير اهم عناصر اللياقة البدنية والمهارات الرياضية في مستوى الإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية، 1990، 31.

6. الملاحق

ملحق رقم 1: اسماء الخبراء الذي عرضت عليهم اختبارات البحث

الاسم	الاختصاص
أ.د. صالح راضي اميش	اختبار وقياس / كرة قدم
أ.د. اسعد لازم	اختبار وقياس / كرة قدم
أ.د. فارس سامي	اختبار وقياس
أ. عماد كاظم	تدريب / كرة قدم
أ.م.د. وميض شامل	تدريب / كرة قدم